محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
...رسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tu...

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تاريخ حياة الفقيد
شيخ الاسلام قدس سره

هوعالم الدين وحجة المهتدين وعمدة العلماء ...جتهدين العلامة الهمام مفخر الاعلام النحرير ...اصل شيخ الاسلام الشيخ سيدي احمد بن ...د بن احمد بن حمودة بن محمد بن علي ...جه قدم جده علي خوجه من بلاد الشرك ...يفة خوجة وحج بيت الله الحرام وفقد والده ...دا في حياته فتبنى ابنه حمودة ورباه في ...ة العلم الى ان ولي خطة التدريس بجامع ...ف داي اوائل رجب سنة ثلاث وثمانين ...ة والف وخطب بالنيابة وتوفي سنة تسعين ...اه العلامة ابن سعيد الملقب بالنجم الثاني في ...رة بقصيدة بديعة مشهورة زين بها كتابه الموسوم ...لك المشحون وكانت لولده احمد يد بيضاء ...معقول العلوم ومنقولها واجتمعت اليه امامة ...امع محمد باي في ربيع الثاني سنة ١٢١١ ...بقيت الى اليوم في بيتهم ومشيخة المدرسة ...شماعية وتقدم لخطة القضاء يوم عيد النحر سنة ...بع عشرة ومائتين والف ثم الى الفتيا وتوفي ...نة ١٢٤١ وكانت لولده محمد عارضة قوية في ...لوم ويد طولى في الفروع والاصول واجتمعت ...وظائف والده وتقدم لخطة القضاء ثم الى الافتاء الى مشيخة الاسلام وانتقل عام ١٢٧٩ كما ان اخاه ...علامة الشيخ حسن ابن الخوجه ولي خطة القضاء ...لفتيا ايضا وتوفي سنة ١٢٨٩ ولجميع هولاء الفحول ...كر في تواريخ علماء البلاد يدل على ما لهم ...ن العلم والفضل وآثارهم العلمية عم نفعها العباد ...لبلاد فكان هذا الفقيد شيخ الاسلام وابن شيخ ...لاسلام وعمه وجده كلاهما مفتي الانام وجد ...لده المدرس الامام رحم الله جميعهم وقد ولد ...صاحب الترجمة في العشرين من شعبان عام خمسة واربعين ومائتين والف وتربى في حجر التعليم بين يدي والده فجود على والده القرآن وقرا عليه الاجرومية وشرح الشيخ خالد والازهرية والمكودي على الالفية والدرر وشرح المحلي على جمع الجوامع والسعد على العقائد النسفية وروى منه صحيح البخاري واجازه في ١٩ صفر سنة ١٢٧١ وقرا على عمه الشيخ حسن ابن الخوجه القطر والفاكهي ونبذة من العيني على الكنز واستكمل التجويد عن الشيخ حسين البارودي والشيخ محمد الستاري وقرا قطعة من الموطا على الشيخ ابراهيم الرياحي واجاز له اجازة عامة وقرا على الشيخ محمد ابن ملوكه نبذة من شرحه للدرة وقرا على الشيخ محمد ابن عاشور الاجرومية والخبيصي على التهذيب والاشموني مقدمة مختصر السعد وقرا على الشيخ محمد ابن سلامة نبذة من تفسير القاضي البيضاوي وقرا على الشيخ محمد النيفر قطعة من الاشموني ونبذة من مختصر السعد والكبرى وقطعة من تفسير البيضاوي وقرا على الشيخ محمد معاويه المطول وصدر الشريعة والشفا وقرا على الشيخ محمد البنا الاشموني وقرا على الشيخ محمد الخضار نبذة من الاشموني وقرا على الشيخ علي العفيف الازهرية والتوضيح والمحلي وقرا على الشيخ محمد الشاهد الالفية بشرحي المكودي والاشموني والمطول وتقدم لخطة التدريس سنة ثمان وستين وتقدم للرتبة الاولى في التدريس عام ١٢٦٩ وتقدم لخطة القضاء في ربيع الثاني سنة سبع وسبعين فباشرها بجد واجتهاد وعلم متين وابتدا الامر من حيث انتهى ابوه وارتقى الى خطة الافتاء في شعبان سنة ثمانين ومائتين والف فافاد بفتاويه ودروسه وقرا عليه يومئذ جهابذة علماء جامع الزيتونة وتخرج عليه كثير ممن هم في الخطط الشرعية والسياسية والتدريس وكتب حاشية على الدرر تكميلا لحواشي والده وعند اقرائه لتفسير البيضاوي كتب حاشية على حواشي السيلكوتي فكانت مجال انظار فحول العلماء الذين كانوا يومئذ في درسه وانتهى فيها الى قوله تعالى لهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون وكتب على احاديث مهمة من صحيح البخاري في اختتام درس الحديث بجامع محمد باي اثناء شهر رمضان وحضره امير العصر بعضها في جموع العلماء وفي بعضها تكلم على مسالة عدم الاخذ بخبر التلغراف فيما يرجع للعبادات

وقد ارتقى في معارج الافتاء الى ان تقدم الى خطة شيخ الاسلام يوم السبت السابع والعشرين من صفر عام اربعة وتسعين ومائتين والف على عهد الوزارة الخيرية وكان عمدة الوزير خير الدين في تطبيق ما يراه من المصالح على القواعد الشرعية فكان من المحررين الى قوانين المجلس الشرعي وتراتيب جامع الزيتونة والمدرسة الصادقية وغير ذلك من مهمات التراتيب الدولية

اما التحارير العلمية والفتاوي التي عم نفعها البلاد فهي وقر مجلدات تدل على قوة عارضته وسعة اطلاعه وتحنكه باصول الشريعة وفروعه وله اليد الطولى في ادخال المستجدات العصرية تحت الاحكام الشرعية وقد كتب في الشورى فتوى للصدر الاعظم بدولة آل عثمان مدحت باشا عام ١٨٦٣ عند تاسيس المجالس العمومية وحرر فيها مسالة دخول اعضاء من الاجانب بالنيابة عن اهل ملتهم في مجلس الدولة الاسلامية وكتب رسالة للدولة التونسية جمع فيها احكام العقار بمقتضى المذهب الحنفي وكتب لها رسالة في حكم شطوط البحار والانهار الكبيرة اتى فيها على بدائع مهمة وكتب فتوى في تحقيق الجنسية في الشريعة الاسلامية وكتب رسالة في احكام الشركات التجارية وكتب فتوى في احوال ملكية المجلوبات من ارض الروم وكتب رسالة في حكم عدم رواج بعض المسكوك من النقدين والمبوس بتغيير اسعارها وحرر رسالة في المخارج الشرعية حرر فيها صحة الاحكام الصورية المطردة في بابها وحرر للحضرة العلية رسالة فقهية في صحة اقامة صلاة الجمعة بجامع المرسى وحرر رسالة في الفرق بين الاستعمال والغرس في احكام الاوقاف اتى فيها على عجائب استدرك بها على من تقدمه من العلماء وله عدة رسائل في مسائل مهمة من الاوقاف وله كتاب بديع في السياسة بناه على اصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سماه الصبح المبين عن معروضات خير الدين وقد تصدى الى استنباط الاحوال العصرية واحكامها من الكتاب والسنة مثل استدلاله على وجوب اتخاذ مكحلة الابرة ومدفع كروب ومدرعات الفولاذ من حديث من قاتل فليقاتل كما يقاتل وجعل عنوان هذا الكتاب في مبدا امره بالمرشد ولكنه اشتغل به اخيرا فحرر فيه مهمات من السياسة ومشكلات من الفقه بما اقتضته المعارف واستكمله آخر حياته وسماه كشف اللثام عن محاسن الاسلام وكان رحمه الله واسع الحاضرة خبيرا بتاريخ البلاد متضلعا من الاصول الشرعية متوسعا في العلوم العقلية معتكفا على المطالعة والمراجعة لما يفيد به السائلين ويحبب به الطالبين وكانت مجالسه رياض الفوائد والعلوم لا تخلو من الارشاد والتحرير بما يروق اهل الفهوم في العلوم الادبية مع فصاحة القلم واللسان والتوسع فهو طود العلم والفضل والجلالة والمهابة ومع ذلك يستعمل نفسه وجاهه في الاخذ بناصر الضعيف وله شغف بحب آل البيت وتعظيم جانبهم وتعظيم اولياء الله وتلاوة الاذكار ورواية احاديث النبي المختار آناء الليل واطراف النهار وقد انتفع

من المسائل الدائجة تحت نظر اساتذته وقد كان من الاقران الذين خاضوا عباب هذا الميدان شاب من التونسيين معروف عند العموم وهو النجيب الحاذق السيوفيتوسي احد مترجمي ادارة المال التونسية نابه التكلم في مسالة حاصلها هل يجوز للشركات التجارية ان تجبر ارباب اسهمها على اخذ مال المساهمة قبل اجالها المسمى فاجاب المتكلم سلبا وابدى اوجه من الاستدلال ما استوجب به جميل الثناء من المعلمين وشهد له بالفوز به الحاضرون باصوات ١٤ ضد ٧ وقرروا طبع تلك المذاكرة تنويها بشانها فنهني هذا التونسي النجيب بهذا النجاح ونسال الله ان يلهم شباننا التونسيين الى طريق الفلاح

نعت اخبار سوسة وفاة السيد الحاج محمد مزالي فجاة اذ كان بسوق المنستير اثر داء السكت رحمه الله رحمة واسعة

ومنها كان ثلاثة من اهالي غريدين يختون بئرا قرب المكنين فوقعوا تحت ردم انقض عليهم فمات احدهم واسمه محمد الديس من قصر هلال ونجى الباقيان

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة

بعلمه وجاهه كثيرون اما سعة صدره وطلاقة وجهه وبشاشته مع الكبير والصغير ودماثة اخلاقه فجميع ذلك كان على حسب ما اقتضاه كرم اعراقه وقد خلد لنفسه ذكرا جميلا في العلم والتاريخ يتلى على ممر الاعصار وخلف ثلاثة من ابنائه الكرام في خطة التدريس والامامة واكبرهم من اهل الطبقة الاولى في المدرسين وله سعة في الفقه اعان بها والده حين اضعفه المرض وذلك فضل الله يوتيه من يشاء رحم الله السلف وسرمد الخير في الخلف وقد ختم حياته بما منحه الله من قرة عين بعد ان توالى عليه السقم عدة سنين وهو يتلقى ذلك بالصبر الجميل الذي لا جزاء له غير الاجر الجزيل نسال الله له مزيد الرضوان في اعالي الجنان

حوادث خارجية

سفر فخامة رئيس الجمهورية

صبيحة يوم الاحد ٢٤ مايه الجاري تحرك ركاب فخامة مسيو فيليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسوية راكبا متن رتل خاص قاصدا التجول في الجهات الغربية من المملكة الفرنسوية وخصوصا مدينتي تور وامبرواز مصحوبا بالمسيو بارتوه زير الداخلية ولما وصل الى امبرواز تلقاه على المحطة ارباب الحل والعقد من ضباط وملوكيين وروساء روحانيين وسار في موكب حافل الى بطحاء الادارة البلدية حيث تراس احتفال اقامة مشهد غريمو وفي الساعة الثالثة من زوال اليوم وصل فخامته لمدينة تور حيث لاقى مثل ذلك الاجلال واقتبل ارباب الحل والعقد بمزيد الاقبال وفي كل مكان حل به ركابه تلقاه الاهالي بمظاهر التجلة والوداد

كريد

سرى لبعض الجرائد الفرنسوية خبر من اثينا ندرجه بمزيد التحري نظرا لمصدره مفاده انه حدثت قلاقل في جزيرة كريت لا زالت مستمرة السبب فيها ايقاف طرخان باشا والي الجزيرة لجلسات مجلس نوابها وانه ارسلت نجدة الى حامية راموس فلم تتمكن من النزول للبر حيث منعها الاهالي من الاروام وانه حدثت مناوشة قتل فيها العثمانيون جندرميا من راموس وقد اذن الباب العالي بناء على صدور ارادة سنية باعادة جلسات المجلس المشار اليه بناء على مراجعة حكومة اليونان وان لم تكن لها في شئون الجزيرة من الروابط ما يقضي عليها بالتداخل في هذا الميدان نعم هناك حمية دينية ورابطة ملية لا تزال حكومة اليونان جريا على مسنونات دول اوروبا السياسية تستخدمها في اغراضها القومية فلا حول ولا قوة الا بالله

تتويج قيصر الروسية

لا يخفى انه في السادس والعشرين من مايه الجاري يكون الاحتفال بتتويج جلالة قيصر الروسية نيكولا الثاني بمدينة موسكوف بحضور جميع اعضاء البيت القيصري وبعض مصاهريه من عظماء الملوك والامراء نساء ورجالا وجميع نواب الدول والممالك الاوروباوية وسائر الوفود الاتيين عن الممالك والمستعمرات وروساء الديانات وقد وقع الشروع في ذلك الاحتفال يوم الجمعة الفارط الموافق ٢٢ من الشهر بالاخذ في اسباب نقل شارات الملك وشعار السلطنة لسراية قراملين اقدم سرايات الملك بموسكوف عاصمة الروسية سابقا حيث وصل الوفد الفرنسوي الموجه من طرف حكومة الجمهورية الفرنسوية المنوط برئاسة الفاريق رئيس اركان حرب دولة الجمهورية جنرال بواد واقتبله القوان دوك والديمير من البيت القيصري وكان الحامل لتلك الشارات الامبراطورية رجالا من اعيان ذوات السلطنة تلقوها من يد وزير الدائرة القيصرية الخاصة وكانوا يتبعهم الى مدينة موسكو ووضعوها بقاعة الكرسي فتلقاها منهم والي مدينة موسكو وهو عم القيصر ووضعها بحجرة الكرسي تحت حراسة عسة محافظة شرقية وليس تلك الحراسة العلة فيها كون تلك النفائس والمصاغات النفيسة من شارات الملك فقط بل لان قيمتها باهظة وثمنها غال يتجاوز الاثنين والثلاثين مليونا من الفرنكات فتاج الملك وحده وهو من الطرز البيزانتي يساوي خمسة ملايين وصورته اكليل موتلف من قسمين قسم عبارة عن سلطنة الغرب وقسم عن سلطنة الشرق يجمع بينهما قوس واسطة عقده اكبر ياقوتة توجد في العالم مقام عليها صليب مصاغ من خمس الماسات غليظة مزركش ذلك الاكليل ايضا باثنين وخمسين من الدر الثمين وكان الموصي بذلك التاج كترينه الثانية التي تولت ملك الروسية ويلي التاج صولجان السلطنة امر بصنعه بولس قيصر الروسية بمناسبة تتويجه سنة ١٧٩٧ مزدان بالالماس الشهير المعروف بالاطرف ووجه تسميته بذلك ان هذا الالماس هو احدى الجوهرتين المسميتين بالاطرف وكوخ النور اللتين كانت صنعت منهما عينا اسد كان عليه كرسي سلطان دهلي عاصمة الهند الاعظم وتلاشي هذا الالماس بتلاشي الملك فاعتبر حجارة من البلور الى ان اشتراه احد الارمن وباعه للبرنس اورلوف حظي كترينه سلطانة الروسية ووزنه ١٩٩ قيراطا وثلاثة ارباع القيراط فهو اثقل من كوخ النور بثمانية قراريط ويلي الصولجان كرة من ذهب تمثل السلطنة متمنطقة بمنطقة مزركشة بثلاثة صفوف من الالماس واسطتها الماس اكبر من اللوزة ويلي ذلك ختم السلطنة وقطر دائرته ١٢٩ مليمترو وبواسطته دائرة بها شكل نسر ذي راسين يشخص الروسيين ثم العقد الاكبر لوسام سان اندري ثم تاج القيصرة ساطع باليواقيت والحجارة الكريمة — وفي ٢١ من الشهر دخل القيصر وقرينته وآل بيته وحاشيته ورجال دولته في موكب حافل الى مدينة موسكو مصحوبا بقوة حامية واعوان من الضبط كانوا في حراسة ذاته كالاسود الضارية ومن ذلك اليوم الى مضي ثلاثة ايام يلازم القيصر سراية كرملين معتكفا على العبادة والصوم حسب ديانته ومذهبه وريثما يتم ذلك الاعتكاف يجوب فريق من الخيالة شوارع المدينة ويطوفون بازقتها بملابس فاخرة منادين بان تتويج القيصر سيقع في ٢٦ من الشهر ويلقون على الاهالي علاوات بها ذلك الاعلام وفي خلال تلك الايام يقتبل القيصر في مجلس حافل جميع الامراء والسفراء الذين اتوا لحضور احتفال تتويجه وحضر من بيوت الملك ٢٤ اميرا و ١٢ اميرة ومن السفراء احد عشر سفيرا خاصا وكثير من وفود البطارقة وفي اليوم الثالث يحتفل بتقديس علم السلطنة

وبهذه المناسبة ناتي على كيفية التتويج على ما وقفنا عليه في جرائد اوروبا فنقول امس التاريخ خرج الامبراطور من سراية كرملين مصحوبا برجال حاشيته وحواجبه واعيان دولته وامراء عساكره تليه شارات الملك يحملها رجال من اعيان السلطنة يتقدم كراكب من الفرسان والشطار لابسين خوذا ودروعا من الفضة اما القيصر فلابس ملابس فاريق ومن امراء العسكرية اثنان وثلاثون حاملين تختا من القطيفة سماوه من الجوخ المفصص يعلوه سرب من النسور الطائرة مصاغة من الذهب الخالص مصنوعة في لوحة من الفضة يسير تحت ذلك التخت جلالة القيصر متوجها الى كنيسة العنصرة وبعد ان يدخل الامبراطور تحت ذلك اللوح يتقدم الموكب الى ان يصل الى ام الكنايس حيث يكون في انتظاره كبراء الاساقفة واذ ذاك تصدح الموسيقى باللحن الوطني ويهتف الحاضرون بالدعاء ويرشق العساكر قلباقهم اي غطاء رءوسهم باذناب السناقي فيدخل القيصر وقرينته للكنيسة وهناك تبتدء الاعمال الدينية فيجلس الامبراطور على كرسي الملك وهو الكرسي الذي امر بصنعه القيصر ميخايل يتلالا سناه مرصع بثمانمائة وستة وسبعين من الياقوت و ١٢٠٠ من الزبرجد وتوضع شارات الملك على مائدة من الذهب يضعها اعيان رجال السلطنة ثم يقفون بمراتبهم حسب درجاتهم على درج الكرسي فيصرح القيصر بمقاصده مع ربه وامته على المذهب الارثودكسي متكئا بيده على سيفه ثم ياتيه البطارقة برداء الملك ويعينونه على الارتداء به فيحني الامبراطور براسه وياخذ البركة عن كبير رهبان صان بطرزبورغ فيضع يديه على راسه على شكل الصليب ويفوه بكلمات على حسب مذهبه ثم ياذن القيصر باحضار تاج الملك لديه فياتيه به الذات الذي كان حاملا له في الموكب فيقدمه لجلالته فياخذه ويضعه على راسه ثم يفوه البطريق المذكور بكلمات باعلى صوته ثم يامر الامبراطور باحضار صولجان الملك والكرة الارضية فياتي بهما حاملوهما في الموكب على وسايد يسلمونهما ليد البطريق وهو يقدمهما للقيصر بعد النطق ببعض كلمات فيقبض الامبراطور على الصولجان بيده اليمنى وعلى الكرة بيده اليسرى ويجلس على الكرسي وبعد هنيئة يضع هذه الشارات على وسايد يقدمها له رجال حاشيته ثم يدعو جلالته لحضرته قرينته الامبراطورة الكماندرة فتسجد امامه سجدة على وسادة من القطيفة الوردي مزركشة بشريط من ال[illegible] يضعها على الارض احد الحاضرين ثم ان الا[illegible] ياخذ تاجه ويمس به جبين الامبراطورة [illegible] باشتراكها معه في السلطة الملكية ثم يضع[illegible] راسه ثانيا ثم ياتي احد رجال المعية بتاج ا[illegible] فيضعه الامبراطور على راسها ثم ياتي حامل[illegible] الملكي وعقد وسام سانت اندرية اثناء ال[illegible] بهذين الشعارين فيقلد الامبراطور ذلك ق[illegible] ويتقدم نساء التشريفات لاحكام ذلك ال[illegible] وبعد ذلك تقوم الامبراطورة وتعود الى كر[illegible] ويقبض الامبراطور على الصولجان والكرة ثا[illegible] يقدس بطريق موسكوه تقديسا على مذهب [illegible] وتدق النواقيس كلها وعددها يناهز الخمس[illegible] اشعارا بذلك التقديس والمدافع والصوارخ [illegible] من سائر القلاع ايذانا بقبض الامبراطور على ش[illegible] الملك ثم يخرج الامبراطور بغاية الابهة ويخ[illegible] صفوف العساكر المصطفة في ممره قاصدا [illegible] حيث يحضر مادبة دينية صورية جميع ا[illegible] من الذهب المرصع بالحجارة وعند انتهاء ال[illegible] يدخل الامبراطور لحجرة الكرسي فيخلع ت[illegible] وصولجانه

اما مظاهر الافراح وانواع الزخارف والز[illegible] فيعجز عن وصفها القلم واللسان وقد عمت [illegible] ممالك الروسية من مدنها وقراها واثر ذلك [illegible] عواطف الميل الذي اصبح متواصلا بين [illegible] الروسية والامة الفرنسوية ما اوجبت احتفال [illegible] باريز بل وغالب ممالك فرنسا وقد عينت حك[illegible] الجمهورية للقيام بنفقات المشاركة بوفدها في الاحتفال مليونا من الفرنكات ليصرف في اعلاء هذا الموكب وارسلت اثنين من العربات ال[illegible] الوجود الغالية الثمن كلاهما تسع سبعة من الرك[illegible] احداهما لجناب السفير الكونت دومنتبلو والث[illegible] للجنرال بواديفر رئيس الوفد وفي اثناء ه[illegible] الاحتفالات يقضي اكثر الوفداء والسفراء او[illegible] في تبادل الافكار واعداد الولائم وتداول الزيا[illegible]

حوادث داخلية

مشيخة الاسلام

ليلة الاربعاء الفارط صدر الاذن العلي لج[illegible] شيخ المدينة بان يستدعي سائر المشايخ ا[illegible] المجلس الشرعي للحضور صبيحة اليوم الم[illegible] بسراية المملكة فقدم حضراتهم في الوقت ال[illegible] وريثما دخلوا المحل المعد لهم اشرقت على ال[illegible] طلعة مولانا ولي النعم تختال في جلابيب الا[illegible] والكرم يعضدها آل بيتها الاكرمين ووزراوها الا[illegible] ورجال دولتها الفخام فتقدم لتقبيل يدها الش[illegible] سائر المامورين من عسكريين وملوكيين حس[illegible] العادة المالوفة ثم طلع سيدنا ومولانا ابقاه[illegible] للقاعة الكبرى المطلة على بطحاء القصباء ال[illegible] المواكب الرسمية الكبيرة وهنالك انتظم موك[illegible] من ابهج ما يكون ثم امر سيدنا باستد[illegible] المشايخ الجلة علماء الدين ومصابيح الملة[illegible]

يحضروا لديه فقدموا في هيئة تتقاطر منها البركة وحيوا مولانا ودعوا له بطول العمر ثم جلسوا على المصاطب المعدة لهم ولما استوى المقام نطق جناب المولى الوزير الاكبر رعاه الله مخاطبا العلامة الفاضل النحرير الطود الشهير الشيخ المفتي سيدي احمد كريم بقوله ان سيدنا ابقاه الله قد اولاه شيخ اسلام ثم تقدم جناب الشيخ باش كاتب وزير القلم والبسه طيلسان الخطة المنيفة واثر ذلك قرئت فاتحة الكتاب وتقدم مولانا شيخ الاسلام فسلم على سيدنا ابقاه الله واعقبه في ذلك بقية الجماعة ثم انفصل الموكب وخرج الجميع يلهجون بالشكر ويدعون ببقاء الحضرة العلية خلد الله ملكها وابد سعدها

اما مولانا شيخ الاسلام الجديد فكانت ولادته ليلة الاربعاء السابع والعشرين من صفر سنة ثلاث واربعين ومائتين والف واخذ في قراءة العلم اواخر عام ١٢٥٨ فاخذ عن فحول العلماء معقول العلوم ومنقولها وكان مع سلفه في مكان التعاضد على اخذ العلم وعند وضع ترتيب المدرسين من الطبقة الثانية كان اول المتعينين لخطة التدريس في ربيع الاول سنة ١٢٦٥ فهو اول العلماء الموجودين من بقية السلف بارك الله في حياته للخلف وارتقى الى الطبقة الاولى في ٥ جمادى الاولى سنة ١٢٦٧ واقرا مهمات الكتب مثل الكنز وفتح القدير والقدوري واتفق انه وصل فيه الى كتاب الجنايات ففتحت الدولة مجالس الجنايات وقادته خطة كاهية في شوال سنة ١٢٧٧ وتقدم في مقابلة قوانينها بالاحكام الشرعية وصار رئيسا للمجلس ثم تقلد خطة الافتاء في ٢٢ شوال سنة ١٢٨٠ وتقدم اماما وخطيبا بالجامع الحسيني في رمضان سنة ١٢٨٤ وخطب فيه من انشائه خطبا جمعها في ديوان ليستعمله خطباء الحاضرة وختم به دروس الحديث في شهر رمضان باختتام حلية حضرها جهابذة العلماء وهو عالم دراكة عارف بمقتضيات الاحوال فصيح القلم واللسان لطيف المحاضرة محرر لدروسه خبير بغوامض الفقه الحنفي متودد الى الناس شاعر مجيد جمع شعره في ديوان سماه السحر الحلال وشرح قصيدة كعب بن زهير شرحا بديعا شحنه بلطائف الاداب وشرح البسملة وله شرح على خطبة مختصر السعد وله تحريرات في مسائل مهمة من الفقه ومنها محاكمة بين الشيخ لطف الله الارزرومي والشيخ حسين البارودي في مسالة قضاء الفوائت وفتاويه سهلة المآخذ وقد شرح نظم العمي في الفقه الحنفي شرحا جليلا في اربع مجلدات اتى فيه على تحرير جميع مسائله الفقهية ثم اختصره اخيرا في مجلدين ولم تزل مآثره العلمية تتجدد وآيات محاسنه على جميع الالسنة تتردد وارتقى [illegible] معارج الافتاء الى ان ولي هاته الخطة السامية [illegible] سرور ولايته جميع طبقات السكان ومن كمال [illegible]ريوفائه لعهد الصداقة مع الفقيد انه لم يفته دارة [illegible] هذا الواردين للهناء بالخطة المذكورة وتعلل بطلب اراحة العموم شكر الله صنيعه ونحن نقدم له الثناء والهناء بلسان العموم نسال الله ان يبارك في ولايته

انجيال المقدس شيخ الاسلام

بعد ان باشر مولانا ابقاه الله تقليد طيلسان المشيخة الاسلامية للشيخ سيدي احمد كريم امر اعزه الله بان يحضر لديه انجال المقدس شيخ الاسلام المتوفى فجاءوا باجمعهم لسراية المملكة واذ ذاك قدمهم جناب المولى الوزير الاكبر لحضرة مولانا الاكرم فقبلوا يده الشريفة فاجابهم سيدنا بتكرير عبارات الرحمة على والدهم الجليل ثم دعا لهم بعمران دارهم واوصاهم بالاستمرار على منهجهم في خدمة العلم وبالحنو على بعضهم حتى يدركوا شاو ابيهم في العلم فاجابه اكبر انجال المتوفى بعبارات وقعت من سيدنا موقع الاستحسان ثم دعوا لولي النعم بطول البقاء وخرجوا منشرحي الخاطر بهذه العناية الملوكية

موكب عيد النحر

بناء على استهلال ذي الحجة الحرام سنة التاريخ يوم الاربعاء اطلقت المدافع مساء يوم الخميس الذي هو يوم عرفه تبشيرا بعيد الاضحى المبارك

وفي صبيحة يوم الجمعة اقبلت الحضرة العلية ايدها الله من مقرها السامي بالمرسى المصونة في ركابها الخصوصي وبمعيتها آل بيتها الكرام ووزراوها الاعلام ورجال دولتها الفخام وضباط العساكر التونسية الى السراية الملوكية بباردو المعمور وبعد اداءها صلاة العيد توجهت مصحوبة بجموعها فاستوت على دستها الملوكي وترنمت الموسيقى بالحانها المطربة فكان اول من تقدم للمعايدة على جنابها السامي ولي عهدها وآل بيتها ووزيرها الاكبر ووزير القلم ويليه بقية رجالها على حسب الرتب ثم روساء العساكر وضباطها

ثم ان الحضرة العلية ايدها توجهت لبيت البلور مصحوبة بجموعها لقبول معايدة السادة الاجلاء اهل المجلس الشرعي يتقدمهم حضرة شيخ الاسلام الجديد ثم المدرسين والعلماء

ثم اقبلت رئيس جمعية الاوقاف وموظفي الاحباس ثم القواد والخازنية ثم وجوه الحاضرة واعيان التجار ولوائح البشر والسرور تلوح على محياها هذا كله والموسيقى تصدح بنغماتها العربية البهية الى ان انتمت مراسم التهاني ورجع الجميع مسرورين داعين لها بالعز والاقبال

وفي الساعة الثامنة صباحا قدم الشهم الهمام جناب العمدة الوزير المقيم العام مصحوبا بكاهيته الوزير جناب المسيو ريفوال وبموظفي السفارة يتقدمه كوكبة من الخيل ثم جناب الجنرال قايد جيش الاحتلال واركان حربه ثم وفد على الحضرة العلية دام لها البقاء روساء المصالح الدولية والهيئة الحكمية وجناب اسقف قرطجنه وادارة المجلس البلدي وكان سموها يلاقي كل ادارة بعلائم الرضى والبشر معلنا بلسان فصيح عن كامل ارتياحه لخدمة اولئك الذوات وكانت الالسن في كل حين تهتف بالدعاء لمولانا دام له العز والتاييد في العيش الرغيد والعمر المديد وادام الملك فيه وفي عقبه الى الابد الابيد

يوم السبت الفارط ركب جناب الوزير المقيم العام متن الفابور قاصدا مدينة باريز حيث رغب جناب وزير الامور الخارجية في المفاوضة مع جنابه في المهمات التونسية والقاس بجنابه نظرا لما بين الوزيرين من العلائق الودية فيقيم جنابه بباريز مدة ثم يرجع لرئاسة الجمعية الشورية

مفاوضات المجلس البلدي

في الاسبوع الفارط عقد المجلس البلدي جلسته الربيعية تحت رآسة رئيسه الاعز المنتخب امير اللواء سيدي محمد العصفوري ودارت المفاوضة بين الاعضاء في مواضيع شتى اهمها استقرار الراي على هدم باب الخضراء الحالي وتعويضه ببابين على شكل باب علاوة تسهيلا على المارين كما استقر الراي على اعطاء الرخصة لمن طلبها في تاسيس محل لنصب كميسارية البوليس الكبرى ومركز لاعوان الطلبناجية ثم وافق المجلس بعد ذلك على معروض مهندس المدينة في الانتفاع بمياه خنادق الحاضرة اذ كانت الى الان منهملة تصب في البحيرة

وبعد ذلك اقترع المجلس على توجيه مراسم التهنئة لجناب المسيو رينيو الذي كان كاتبا عاما بتونس بمناسبة ترقيه لخطة باش كاتب بوزارة الخارجية

واستقر راي المجلس على الموافقة على اعطاء منحة مد خط تراماوي كهربائي يبتدي من السلخ واسواق الغنم والبقر خارج الحاضرة مارا على نهج قرطاجنة بنهج باريز الى البستان الذي احدثه المجلس البلدي خارج باب الخضراء على طريق اريانه ومد خط آخر يبتدي من نهج باب الجزيرة من امام فندق الفحم القديم مارا على نهج الجزائر بنهج الصادقية الى خارج باب الخضراء وخط آخر يبتدي من مدق الحلفاء مارا على بطحاء باب السويقة بالتبانين بنهج باب ابي سعدون وقد دفعت الكمبانية صاحبة المنحة خمسة وستين الف فرنك للقيام بمصاريف اخذ الاراضي اللازمة لمد السكة المشار اليها

ومن اللوائح التي تقصد الادارة البلدية تحقيقها لصالحة المدينة تنوير اهم شوارعها بالنور الكهربائي وذلك انه لما كانت كمبانية التراماواي الكهربائي مضطرة في تسيير عرباتها الى اقامة معمل كهربائي يكون له دولاب مهم بالحاضرة فلا يكلفها تنوير المدينة بذلك النور الباهر الا مصاريف قليلة بالنسبة لمن يتولى ذلك العمل اصالة اما كمبانية الغاز والماء صاحبة منحة التنوير في التاريخ فلا يسوغ لها ان تعارض في هذا الامتياز لان كراسة شروط امتيازها تقضي عليها بالتسليم اذا تساوى ثمن الغاز والكهرباء في تنوير المدينة بحيث تضطر الى تنوير المدينة بالنور الكهربائي بقيمة نور الغاز الهوائي او تسلم للكمبانية الجديدة بتلك القيمة ومعلوم ان هذه الكمبانية ترتاح الى قبول المشروع لما ذكرنا وبالجملة فهذه اللوائح مما ينشرح له الصدر وتروق له خواطر السكان وتوجب للمجلس البلدي وافر الشكر والاستحسان

في هاته الايام الاخيرة انحرف مزاج جناب امير اللواء سيدي محمد العصفوري شيخ المدينة حتى انه لم يتيسر له الحضور في جنازة المقدس شيخ الاسلام ولا في الموكب الذي ولي فيه خلف الشيخ رحمه الله وقد علمنا اليوم ان جنابه اخذ في المعافاة فنتمنى له تمام الشفاء

عزم نزلاء الفرنسويين بهمة الحكومة على المشاركة في مظاهر الافراح ومعدات الزينة احتفالا بتتويج جلالة قيصر الروسية اقتداء بالامة الفرنسوية ولاظهار شان ذلك الاحتفاء تعطل المدارس يوم التاريخ

افادت اخبار باريز انه قد انمسك الغيث هذه السنة من غالب مقاطعات فرنسا حتى عدم الكلا وفقدت الاعشاب وصار يخشى من ذلك على المواشي والدواب ولذلك وجه جناب المسيو ملين وزير الفلاحة منشورا الى اساتذة علم الفلاحة بالجهات يدعوهم الى ارشاد الفلاحة الى طرق مقاومة الجذب باستنباط علف للدواب يقوم مقام القرط

مرسى بنزرت

لما مر الاسطول الفرنساوي على تونس لمدة اسبوعين وقفل عائدا لطولون توجه لبنزرت كما كنا اخبرنا بذلك وارسى بمرساها الجديد ولاقى جناب قائده الشهير منتهى الحفاوة والاكرام من ارباب الحل والعقد هنالك فتناقلت الصحف الفرنساوية ذلك الحادث وذكرت ما لمرسى بنزرت من الاهمية التي دخلت بها البحرية الفرنسوية في طور جديد وهو طور التحصين والتدرع الذي لم يتسن لسواها من دول البحر المتوسط فاغتنمت بعض الجرائد الطليانية تلك الفرصة واخذت تحرك حمية وغيرة الدولة الطليانية مشعرة اياها بان سواحل البلاد الطليانية والصقلية اصبحت تهددها اساطيل الدولة الجمهورية بما لها او سيكون لها من المدد بمرسى بنزرت وهي شنشنة تقصد بها الجرائد الطليانية تعسير المسالك وتعكير المشارب في هذا الوقت الذي قرب فيه انتهاء معاهدتهم التجارية مع تونس ولكن روت الجرائد المخبرة كما اشرنا لذلك في عددنا الفارط ان رئيس الوزارة بروديني جانح الى طريق المسالمة والركون للاعتراف بالحماية الفرنسوية على تونس حتى توافقه الحكومة الجمهورية على امضاء معاهدة جديدة مع الدولة التونسية